

محاضرات النقد الفني

دكتور محمد هادي

-1-

النقد الفني / مصاحفة اولها

-م/ اصل العمل الفني (جوهر العمل الفني)

- الفن : هو اتمام الحقيقة في العمل الفني
- الفن هو وضع الحقيقة في العمل الفني والحقيقة عند وضع الذات والموضوع في العمل الفني في وقت واحد .
- اصل يعني هنا (من أين) و (لماذا يكون هذا الشيء) و (ما هو) و (كيف هو) هذا الذي يكون عليه الشيء وكيف هو نسبيته (الجوهر) ما اصل الشيء هو مرجع جوهره والسؤال عن اصل العمل الفني والسؤال عن مرجع جوهره .

- كلمة اصل تعني جلب العمل من جوهره اصله جوهر الوجود .

- العمل الفني ينبع علم وتق التصوير العادلي من نشاط الفنان وعن طريق نشاطه . ولكن عن طريق العلم وكيف يستطيع الفنان ان يكون علم ما هو عليه .

- انه يكون عن طريق العمل الفني واذا كان العمل الفني يثبت علم الفنان فذلك يعني ان العمل الفني هو الذي يجعل الفنان يبرز بوصفه فناناً

- الفنان هو اصل العمل الفني والعمل الفني هو اصل الفنان اذ لا وجود لأحدهما من دون الآخر .

- الفنان والعمل الفني هما دائماً في ذاتهما وفي علاقتهما المتبادلة موجودان اي ذلك الذي اتخذ منه الفنان والعمل الفني اسميهما وهو طريق الفن

وحياته من الضروري ان يكون الفنان علم الفنى الآخر اصلاً للعمل الفني فمن المؤكد كذلك ان الفن بطريقة اخرى ايضا يكون اصلاً للفنان واصل للعمل الفني بوجه اخر .

ابن وكيف يوجد الفن ؟

ان السؤال عن اصل العمل الفني يصبح سؤالاً عن جوهر الفن .

او كيف يكون فناً ؟

الفن لا يحل في العمل الفني ، ولكن ما العمل الفني ؟ وكيف يكون ؟
ما هو الفن ؟ فيجب ان يستمد من العمل الفني ونحن لا نستطيع ان
نعرف ما هو العمل الفني الا من جوهر الفن . ويقال ان معرفة الفنان
يمكن ان يستمد من الاعمال الموجودة من خلال نظرة مقارنه . ولكن كيف
ذا نحن لم نعرف قبل ذلك ما هو الفن ؟

ان تتم معرفة ذلك عن طريق جمع الاعمال الفنية الموجودة ،

فانه من النادر كذلك ان يعرف جوهر الفن عن طريق الاستنباط من
لمناهيم العليا . ولكن جمع الاعمال الموجودة والاستنباط من المبادئ
يعتبر ان علينا ان نتبع السير حول الدائرة فربما ان يكون الفكر
صناعة الخطوة الرئيسية من العمل الفني المتكامل والفن وكذلك
من الفن المتكامل العمل الفني

الكثير نغش على جوهر الفن الذي يتحكم ما العمل الفني علينا
ان نبحث علم العمل الحقيقي ونسأل عن العمل الفني ما هو ؟
وكيف يكون جوهره ؟

الاعمال الفنية معروفة لدى كل شخص ما لانسان يجد الاعمال المعمارية
واللوحات الفنية في الساحات العامة في البيئات السكنية والادوية
والمعارض تحتوي كذلك على الاعمال الفنية التي تنسب علم
عمر وشعوب مختلفة فعندما ننظر الى الاعمال الفنية يتضح لنا
ان الاعمال الفنية موجودة بشكل صحيح كما توجد الاشياء عادية وتشمل
وحدة معروفة كلوحة (فان كوخ) التي تعبد **حذاء صلاح** من معرض
المتاحف .

العمل الفني شيء مادي ولكنه يقول شيئاً آخر غير الشيء المادي في حد
ذاته فهو يوجب شيئاً آخر (**انه المجد**) ومع الشيء المادي يجمع في
العمل الفني شيء آخر .

العمل الفني رمز المكان والرمز يقدمان الطار المتصور - فالن بوصفه
قائمة الحقيقة في العمل الفني.

الن هو وضع الحقيقة في العمل الفني. في هذه البجلة تكون الحقيقة هي
وضع الذات والموضوع في العمل الفني في وقت واحد.

الن تاريخي هو تاريخي بوصفه. المحافظة الخالقة على الحقيقة
في العمل الفني وهو وقف بالمعاني الثلاث (الهبة والنشيد والبداهة
المستة).

فالن بوصفه وقتاً بعد تاريخياً من حيث الجوهر.

الن تاريخي بمعنى هو لانه يشهد التاريخ فالن يظهر الحقيقة
والن يمرر بوصفه المحافظة على الحقيقة الموجودة في العمل الفني وحبها
من جوهر الاصل اليك الوحد وهذا ما نصيه بكلمة اصل.

اصل العمل الفني وهذا يعني في الوقت نفسه اصل الخالقين
العاطلين تجيراً عن وجود تاريخي لشعب.

هذا هو الفن لان الفن في جوهره اصل.

النقد الفني / المحاضرة الثامنة

قبل ان ندخل الي مفهوم النقد الفني باعتباره مفهوماً قاراً وثابتاً لا يبد لنا من التعرف على المصطلحات التي تفهد لهذا المفهوم وسين غورم على وفق ما قدمته لنا الدراسات التي عشت به .

النقد هو عملية فكرية لا تنفصل عن الدوق بالاهتمام بالفن فهو ابداع في درجة معينة من التغيير لا يغيب عنها العقل في الاجراء ومادته لمن ويسعد الي تحقيق غاية انسانية هي فلسفة الفن والتعامل معه .
 ذن قفن النقد يشترط التأثير بعد الايمان ، فهو الابداع لكنه لا ينفصل عن غاية الاقناع

الفن : هو ظاهرة اجتماعية ونشاط انساني يعبر عن تطلعات الجماعات الانسانية ومثلها العليا وهو محاولة لتحقيق الخير والجمال للرقى بهذه الجماعات ، وهو وسيلة لتحقيق التوالم الاجتماعي عن طريق التعبير عن المشكلات والقضايا الانسانية المعاصرة .

النقد الفني : هو من يطل الآثار الأدبية والتعرف على العناصر المكونة لها للاستقاء الي ابعاد حكم يتعلق بميلها من الاجادة فهو يميزها وصفاً كاملاً معنات ومعنات . ويتوقف عند النتائج البعيدة والمباشرة والفكرة الرئيسية .

والخطم هو الصلة بين القسم وميزات الاسلوب وكل مركبات الآثار الادبية .
 هذا المفهوم ين تكرر على ثلاث وظائف هي :-

١- التحليل ٢- الوصف ٣- التقويم والحكم
 او هناك من يعرفه بأنه المنهج العلمي للامور الادبية والفنية من حيث مصادرها وصحة نصوصها واشهادها وصفاً وتاريخها .
 هذا المفهوم ين تكرر على ثلاث وظائف هي :-

١- التحليل ٢- الوصف ٣- التقويم والحكم

في كل عمل فني يصنع المصنف ودراسة من قبل القارئ . هذه الأدوار
تسمى النقد الفني والناقد الفني هو متدرب في أعلى درجات وهو
الرواية الفنية عن ثقافته في فلسفة الفن (علم الجمال) وفي تاريخه
وتقنياته قبل المبدأ حد الاختصاص .

ما المتدرب العادي فليس عليه أن يكون متخصص بل قارئ جيد للعمل
الفني يعتمد في قراءته على ثقافة وممارسة الإطلاع على الأعمال
الفنية مما يدفعه إلى اقتناء هذه الأعمال الفنية والمثابرة في
التفكير بها ثقافة وفكر .

إن النقد يقوم على أساس المصداق (العقل والعاطفة) عندما يمارس أدواره
في تحديد المستويات الفنية للفنان . وأول هذه الأدوار هو الدور التقييمي
الذي يقارن فيه العمل الفني بغيره والمدرسة الفنية بغيرها .
والدور الثاني هو الدور التثقيفي أي تحديد العلاقة القائمة بين
عمل اليوم وعمل الأمس وبين الأساليب المعاصرة والأساليب التي توالى
عبر تاريخ الفن والحضارة

الدور الثالث هو دور إرشادي إذ كثيراً ما كان للناقد تأثير في تكوين
الفنان بحاله دور في تكوين الرواية النقدية عند الجمهور بشكل عام
فإن الناقد يقوم بدور تقييمي عندما يتحدد مشروعية العمل والمستوى
أي هل هو فن أم لا ؟ هل هو فن جاد أم فن هابط

إن اتجاهات النقد الفني ملازمة لاجتماع علم الجمال بوصفه فرعاً من
الفلسفة ولكنه ينتمي إلى الأدب ضمن مقاييس تعتمد في
تعريفه النقد الفني على الذاتية الأدبية غير أن الحكم التقليدي
على العمل الفني يبتني على تعريف الأقرب لمفهوم النقد لا سيما أن
شروطه النقدية في الحكم تكون متوفرة في هذا الجانب .

اختلف الفلاسفة في تحليل مفهوم الفن وعلاقته بالأدب والعلم
والطبيعة والحياة الاجتماعية والعوامل النفسية ولم يخرج أي واحد
منهم في بعضه عن فنية الفلسفة . وهذا ما جعل قراءه العمل الفني
أو ما يسمى في النقد الفني مختلف ومتعدد الأوجه والمقاصد
فكانت آلية العمل الفني عند كل من :
- فرعون معتزلة على المحدثين

١- جونا جونا : تقوم بالكشف عن الصورة

٢- غانغ غانغ : تقوم على دراسة الظواهر في أو الظواهر في أو الظواهر في

٣- سوربو : يقول ان النقد الفني هو علم يبحث في معرفة الشكل الاشياء
وحالهم الضور

آليات النقد الفني :

ويبحث النقد الفني على :

١- الفكر والخيال

٢- الثقافة والمعرفة

٣- الموقف الخاص والموقف الاجتماعي والسياسي

النقد الفني يرتكز على ثلاث وظائف : الوصف ، التحليل ، التقييم والحكم .
الحكم أو التقدير : تعد شاعراً وظيفته مهمة للنقد هي وظيفته الحكم
أو التقدير أي الاهتمام بالصفات قوياً حكم القيمة . غير ان للنقد
وظائف متعددة أهمها ما من ان العمل الفني مشحون بالتقييم لأنه يحاول ان
يفسر او يوضح العمل الفني . فقد يفسر الناقد للقارئ معنى الكلمات
التي وردت باللهجة المحلية في شعر الشعب عند شاعر معين .
وقد يفسر الاشارات التاريخية في رواية ما ، وقد يفسر معاني الرموز
او قد يشرح بناء الشكل ويكشف دلالاته التخيلية ، وقد يصف التأثير
لهذا العمل بالهدر أو الملتصق . لان ايضاً معنى العمل وبنائه من اهم
اغراض النقد حيث ان كثير من النقاد يرون ان هذا النقد (النقد التفسيري)
اهم من النقد التقديري

١- ان النقد التفسيري ضروري نظراً لطبيعة الفن ذاته لان الاعمال الفنية
التي تستحق التفسير كلها شديدة التعقيد وبنائها عميقاً مركباً وغنياً
بأرمهااته التخيلية لذلك فالعنا الملته على عائق النقاد هو وضع
جسور بين المجتمع والفنون هذا الواجب ان يشرح الناقد ما يتطوّر عليه الفنون
اذ ان كيف يرتبط الفن التفسيري بالفن التقديري ؟
من الواضح انهما مختلفان فالنقد التفسيري يفسر العمل الفني
والنقد التقديري يحكم على العمل الفني . لكن المهمة الرئيسية للنقد
هي نشر المعرفة اما التقدير فمناقب في المراجعة الثانية

النقد الفني / المحاضرة الثالثة

- هناك أنواع متعددة من النقد نتناولها بشيء من التفصيل
هي علم وفق الآتي :-

١- النقد بواسطة القواعد: لتقدير العمل الفني لابد من
معايير للقيمة يستطيع من خلالها الناقد ان يكون لديه معايير
يعرف بها الجوده الفنية وتقييمها.

هذا المعيار هو :-

٢- مشاهدته للواقع ب- السبل الاخلاقية ج- القوة الانفعالية

من دون هذه المعايير لا يستطيع ان يدغم بحكمه ولا يستطيع
فهم ان تفهم السبب باصداره لهذا الحكم
لان هذه المعايير تميز اذا كان العمل جيد في نوعه بمعنى
ان يكون خلص متسم بوحده الروح والاسلوب ولا يختلف
بين انواع الادبيه.

فحينما نسمي المسرحية بالتراجيديا او الكوميديا لابد
ان تتوافر فيها صفات شكلية (الشكل) وتعبيرية (التعبير)
يتميز بها هذا النوع الادبي خاصية ان النقد ينبغي ان
يبدأ باستجابته جمالية بشعر بها الناقد لان الناقد
ينبغي ان ينصن بها يأتي :-

١- ان يفضل متبسط بالتجديد بالسن

٢- ان يكون علم استيعاد للتخلف عن المعايير التقليدية
عندما لا تكون مهالمة للحكم علم اعمال جيدة مضلله
٣- احترامه لمبدأ الفردانية الجمالية لكل عمل فني

٤- النقد السياقي :- هو ذلك النوع من النقد الذي يبحث

في السياق التاريخي والاجتماعي والتسمي للفن
ويشمل سياق العمل الفني الظروف التي ظهر فيها العمل
وتأثيره في المجتمع. ويشمل بوجه عام جميع العلاقات
والعلاقات المتبادلة بين العمل والاشياء والآخرين باستثناء
حياته الجمالية.

هذا النوع من النقد في صورته المختلفة يمكن أن يكون قديماً
قدم النقد الفني ذاته .
فمفهوم الأعمال الفنية هي نتاج أو نواتج اجتماعية واقتصادية
لا يمكن أن تتجسد معقداً حضارة الفنان ورموزها وسماته العنصر .

هذه الأعمال كانت موجودة منذ أيام اليونانيين تدرس في صلتها
في المجتمع وكذلك تاريخ حياة الفنان المصري مثل الفنون التشكيلية
(الرسم - النحت - التصميم - المنحوت) والفنون السينمائية
والفوتوغرافية والادب . هذه الفنون تشكل موضوع الاهتمام
منذ القرن السادس عشر) كما أن عملية التحليل لتاريخ الادب
ظهر منذ بداية القرن (الثامن عشر) .

ان ظهور النقد السياقي ونموه قد يكون الابرز في تطور تاريخ النقد
منذ منتصف القرن (التاسع عشر) وقد تمكن السياقيون من :-

- ١- استخدام الأساليب ومناهجهم جديدة في التحليل
- ٢- استطاعوا اقامة بؤر من المعلومات عن الفن
- ٣- طبق منهاجهم على الفن الكلاسيكي والحاضر
- ٤- اتوا الضوء على نتائج لم يسبق بها أحد من قبل

ان النقاد السياقيون ينظرون إلى الفن على أنه ظاهرة تعبيرية
ضمن فواهر أخرى عن الممكن ان يدرس كما تدرس الفواهر الفيزيائية
او التاريخ البشرية او النشاط الاقتصادي .

النقد السياقي في العوام الخيره بعد من اعطاه المنهجيات التحليلية
لان اصحاب النظريات السياقية ارادوا ان يكونوا علميين في كل شيء
وكان المطلوب من النقد الفني ان يفتدي بالعلوم الفيزيائية في وقتها
وموضوعيتها .

٣- النقد الانطباعي : في بداية القرن التاسع عشر كان هناك
رد فعل قوي على هذا النوع من النقد وكان رد الفعل هذا يعود
إلى عدة عوامل منها :-

- ١- ان حركة الفن لأجل الفن كانت تناقضاً للمثالية الجمالية والفن
الفن الجميل على ذاته (وهي في حد ذاتها نوع من الهروب

من تبعات العاطف التي ظهر في مطلع القرن التاسع عشر
وهذه الأرباب التي خلق أدب وصورة للثورة في ذاته وكانوا
غير مهتمين في العباد الاجتماعية.

وقد استتقت هذه النظرية عن الفلسفة المثالية التي تعد
الفيلسوف الخ لاني (كانت) أهم دواها والتي تقوم فلسفته
على الإيمان بعدم وجود علم خارج متفهم على الإنسان
وإن العنيفة هي نتائج النفس البشرية وإن السبب ما هو الخ
فكرت عن الشيء أي أن العنيفة هي مجرد أفكار.

ج- كثيراً ما كان السياقيون يطعنون القيم الجمالية للعمل الفني
أو يتجاهلونها.

د- إن الذين قاموا الثورة على النظرية السياقية تأثروا بالنظرية
الوجدانية متأثراً قويا وقد قال (أوسكار وايلد): (الفن انفعال)

هـ- كانت الحركة الجديدة تشكل في جميع التواعد النقدية
سواء منها السياقية والكلاسيكية الجديدة وأي قواعد غيرها.

لذلك فإن الناقد عليه أن يتحرر من التواعد لأن التاريخ وعلم
النفس وما يتأثرهما من العلوم لا يقيد الناقد بشيء.

فالناقد الجديد هو ذلك الذي يسجل ويصف تلك الأفكار
والصور والأحوال النفسية والأفعالات التي يثيرها في العمل
الفني - فما يريد هو نوع معين -
المزاج والقدرة على أن يتأثر بحق بوجود الموضوعات الخارجية.

ج- استلزام الناقد الخ نظريته أن يطلق الخان لتخاليه وانفعالات
انتاد مشاهدته للعمل الفني - إذ ليس من الضروري أن يقتصر نقده
على ما موجود في العمل الفني الإبداعية ويستطيع الناقد أن
يستق هذه الصرية الخ نظريته ترفض الموضوعات الخالوة للنقد

لذلك من أبرز مهام الناقد الخ نظريته هو عدم إصداره حكم على
العمل أو تفسيره للتاريخ.

- ك -

- ١٠ -

نظرة
- الصورة الفنية (هي القوة الانفعالية)
- النقد السياسي من اهم انواع النقاد

٤ - **النقد العقيدى** :- هو النقد الذي يهتم بمقصد الفنان أي ما الذي حاول الفنان ان يفعل وكيف حقق مقصده .

ان النظرية المقصدية هي دعوة اليك التعاطف الجمالي مع
تدفعنا الي تأمل العمل الفني بالشئ الذي حدث في ذهن الفنان
قبل انجازة للعمل الفني وابداعه فيه او انشائه .

المقصد هو هدف النشاط كما تفعله الفنان .
وهو يتبع ضمن نطاق تجريبه الفنان الخاصة .

ويكون من الخطأ التجريب عن مقصد واحد في هذه التجربة
وكان الفنان لديه فكرة ثابتة موحدة عن العمل منذ اول العملية
الابداعية الي اخرها .
فالعلمية الخلاقة تنطوي على تجريب واعادة نظر وتبني مسائل
جديدة وغيرها . لذلك فان مقصد الفنان يتغير أثناء سيره في عمله
وكثيراً ما يكون لدى الفنان مقاصد متعددة .

وقد لا يتحقق المقصد في العمل الفني في حالة ان يكون الفنان
عاجز عن السليمة على الوسط الذي يعبر عن فكرته من خلاله
او لانه يختار موضوعاً غير مناسب .

٥ - **النقد الباطن** : هي الحركة المعروفة باسم **(النقد التجريبي)**
وهي اهم حركة نقدية خلال القرن العشرين مشعاريها
(رواية الشئ ذاته كما هو بالفعل) اي التركيز على الطبيعة
الباطنة للعمل وحده وتجنب كل ما يتبع خارج نطاق العمل

لقد هاجموا السياسيين لانهم اهتموا بتحويل الانتباه عن العمل
الفني من حيث هو عمل فني . وهاجموا الانفعالات المتدخلة
عند النظريين .

- ك -

- ١١ -

وان هذه الحركة لها اوجه شبه واعتصم قبح بينها وبين
حركة سبق منها في نقد الموسيقى والفنون البصرية وهى
الحركة الشكلية .

يتعين النقد الصريح بالمعبر الشديد والعمق البالغين
في تحليلاتهم فحلهم احترافي بكل معاني الكلمة وهم
يتجنبون الصريح عن الانطلاقات التي اثارها العمل الفني

ان حركة النقد الجديد صلتها وثيقه بالنقد الموضوعي
في انها تركز اهتمامها على العمل وهى ترفض النقد بواسطة
القواعد والسياق والفهم والطلاقات الناقد

هؤلاء النقاد الصريح اهتمامهم بالنقد التجريبي اكثر من
النقد التقديري لانهم يكرسون جهودهم لتحليل اعمال متعددة
ويجربون التقدير ينشون عن التفسير

ان كل نقد باليمن يحترم خزانة العمل الخاص فهو مثل الادراك
الجمالي يدرك ما هو مميز بالعمل وما يفوق بينه وبين الاعمال

النقد الفني / محاضرة رابعة

الصدائش: هي مجموعة الأدب والنقد فضلا عن
منظور فكري أو علمي وجه الدقة العديد من المناهج
مفردا منظورا ذات الصلة التي انتجت بعضها من أعظم
أديباء عصرنا ونقادهم .

أوهي منظور متعدد المعاني والصور تمثل رواية جديدة
للعالم مرتبطة بمنهجية علمية موهوبة بن مائها وكراماتها

فهي رفض البصيرة والانغلاق وتقبل مبادئ الانفتاح والتفاعل
مع الثقافات الإنسانية وهي تعنى الملاقاة العربية
وفسح المجال لكل التعبيرات الاجتماعية للقيام بدورها

ترجع الصدائش كحركة أدبية في العالم (الإنكلو أمريكي)
المت بواكير القرن العشرين وتأثير الشغل الرمزي الفرنسي
لكل من (بودلين) و (بالارسية) و (فاليري) وغيرهم .

وأفضل ما يمثلها رواية (جيمس جويس) (يوليسيس) و (ت. س. إليوت)
(أرض اليباب) .

وهي مجال التمييز بين الصدائش والتقليد فلا حظ أن الصدائش
هي المنهزم الدال على التجديد والنشاط الإبداعي
فحيثما نجد أبداعا نجد علا صدائش وبهذا المنهزم فإن
الصدائش ظاهرة تاريخية إنسانية عامة تنبعثها أي
مختلف الثقافات وتحدد الصدائش في هذا المعنى بعلاقتها
الثقافية مع ما يسمى بالتقليد والتراث والحاضر .

فالصدائش هي حالة خروج من التقليد وحالة تجديد
والصدائش تأخذ طابع الإبداع والتجديد فهي تعني طابع
الفردية والوعي الفردي المستقل والاهتمامات الخاصة
ودلائق بالتياس المتكتم التقليدي الذي يقيم بالظن
الستوري والديني .

أسس التعددية وخدماتها :

للتعددية أسس وخدمات يمكن إجمالها في ما يأتي :

١- **مرحلة تبلورها المجتمعات الإنسانية من خلال عملية التراكم** التدرجي

٢- **العربية الإنسانية** وتأکید دور الإنسان العربي في مختلف ميادين المجتمع وقضاياه انطلاقاً من حقوق الإنسان وتعزيز القيم الديمقراطية.

٣- **العقلانية** وتتجلى فيها العقل على سيادة الهيمنة على مختلف جوانب الوجود الاجتماعي والسياسي.

التعددية قوامها بكل قوة للتحرر من الانقسام الموروث في أي التحرر والقطيعة عند قيم الماضية المتداخلة لتجاوز البنية الضيقة (الاستيعام الواسع) بعينه المعرفي وعلو وجهه الضيق من الاحساس بأن العلم الاسمي يحد من المعرفة ذات الفروق المستنبطة والمشتق العقلائي ولم يبحثوا عن العمومية ولجأوا كذلك إلى التخيال واختاروا علم وجه التعددية المصورة الذهنية للتعبير عن الاستنباط والاستنتاج وإيجاد الروابط الواضحة داخل التجارب الإنسانية.

الهدف من لجوء التعددية يبين البنية المصورة الذهنية من أجل تقويم السائد الجمالي للنفس (أي فهمها كما هي) كما هو متصور في المصورة التخيلية المستعبدة للنفس أي أن العقلانية العقلانية السائدة تتجسد في المصورة هي عبارة عن مشاعر فاضلة